وسوف ويدخلان عليه من اولد وامر وعلامته المختصة به عنده افهام الامر لما
اشتق منه واما قد الحرفية فهي مشتركة بين الماضي والمضارع كما تقدم ذكر ذلك
وهي في الماضي للتحقيق وفي المضارع للتقليل وقيل انها في الماضي لافادة تحقيقه
او توقعه او تقريب زمنه من الحال وفي المضارع لافادة التقليل او التوقع فبان
في قول الناظم فعل ماض وبين فعل مضارع وقل وما بعده افعال امر

الاعراب قوله والفعل ما يدخل قد والسين الى اخره

الواو ابتدائية والفعل مبتدا وما موصولة وهي خبر المبتدا يدخل صلة قد
فاعل يدخل على التجوز والسين عاطف ومعطوف وعطفها على قد لاشتراكهما
في الدلالة وعليه جار ومجرور ويتعلق الجار بيدخل والضمير المجرور بعلى يعود
على ما ومثل اضيف الى جملة بان وهو خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك
وفاعل بان محذوف دل عليه سياق الكلام واو عاطفة وهي هنا للتنويع وبين
معطوف على بان وفاعل بين محذوف كفاعل بان واو الثانية مثل الاولى و
لحقته فعل ومفعول والضمير المفعول يعود على الفعل ودخلت تا التانيث
على الفعل الذي هو لحق لان فاعله مونث وهو قوله تا المضافة الى من وهي الصلة
والعائد وكقولهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجار والمجرور خبر مبتدا
محذوف تقديره وذلك وفي ليس جار ومجرور على التجوز ولست ليس واسمها
خبر الليس واو الثانية كالتين قبلهما وكان فعل ماض ناقص واسمها
ضمير يعود على الفعل امرا خبرها ذا اشتقاق مضاف ومضاف اليه والمضاف
صفة امرا وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لكونه من الاسما الستة وهي بمعنى
صاحب ونحو مضاف الى جملة قل والمضاف خبر مبتدا محذوف وقل فعل وفاعل
والواو من ومثاله ابتدائية ومثاله مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا وجملة
ادخل خبره على التجوز وهو فعل وفاعل وانبسط واشرب وكل افعال امر
معطوفة على ادخل ولما بين الناظم علامات الفعل التي تختص به شرع في تعريف
الحرف فقال

الحرف اي علامته

والحرف

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة مثاله حتى ولا وثما
وهل وبل ولو ولما فبين بهذا ان الحرف لا علامة له يعني وجودية بل علامته عدمية
وهي عدم قبوله لعلامة الاسم والفعل وحيث لم يقبل علامة الاسم ولا علامة الفعل
امتنع ان يكون واحدا منهما وتعين ان تكون قسما ثالثا اذ لا مخرج للكلمة من الثلاثة
الاقسام كما دل عليه الاستقرا فصار ترك العلامة له علامة وقد مثلوا لذلك بامثلة
تقرب الى الفهم منها لو ان شخصا معه ثلاثة اثواب بيض لا يتميز بعضها من بعض فاراد
التمييز بينها فجعل على احدها خيطا احمر وعلى الثاني خيطا اسود وبقي الثالث غير
محتاج الى علامة لتميزه عن الاثنين بتركها ومنها لو ان شخصا رسم الحا المهملة التي
هي حرف من حروف الهجا ثلاث مرات على هذه الصورة ح ح ح فكل من راها قال
هذه حا مكررة فاذا نقط واحدة منها نقطة من فوق صارت خا معجمة واذا نقط
الثانية نقطة من تحت صارت جيما وبقيت الثالثة غير منقوطة وهي الحا تميزت عن
الثنتين بعدم النقط فاذا وردت عليك مثلا كلمة واردت ان تحققها هي اسم
او فعل او حرف فاعرض عليها اولا علامات الاسم فان قبلت شيئا منها فهي اسم وان لم
تقبلها فاعرض عليها ايضا علامات الفعل فان قبلت شيئا منها فهي فعل
وان لم تقبل لا علامات الاسم ولا علامات الفعل فاجزم بانها حرف ولا تطلب لها
علامة لان ترك العلامة هي العلامة فمعناه والحرف ليست له علامة فاخلاؤه عن (الالتباس)
العلامة علامة له تخرجه عن الاشتباه وتزيل عنه الالتباس وقوله فقس على قولي
تكن علامة امر للطالب بان يعتمد قوله ويقيس عليه ما ورد من الالفاظ الذي
وقوله علامة بتشديد اللام بمعنى كثير العلم واتى في اخره بتا التانيث للمبالغة لان من
اصول كلام العرب ادخال تا التانيث في صفة الاسم المونث كهند الصالحة صايمة و(قوامه)
وحذفها من صفة المذكر نحو زيد العالم صايم قايم وصوام قوام الا انهم عكسوا هذا
الاصل عند المبالغة فالحقوا تا التانيث في صفة المذكر وحذفوها من المونث
فقالوا للرجل الكثير العلم علامة والمتبحر في علم النسب نسابة وللمتسع في الرواية
راوية وقالوا للمراة الكثيرة التعطر معطار وللكثيرة الكسل مكسال لما لو ابتغير الصفة
عن اصلها الموضوع لها على معنى حدث فيها وهو المبالغة ونقل الناظم في شرح ان آبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)